

الصفحة	1	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2020 - الموضوع -	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات
1	*****		
1	RS 03		

3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل الحقيقة هي ما تقودنا إليه الحواس؟

الموضوع الثاني:

" التاريخ لا يفعل شيئا، إنه لا يملك ثروة وفيرة و لا يشنّ معارك. إن الإنسان الحي الحقيقي هو الذي يفعل كل ذلك."

بيّن (ي)، انطلاقا من القولة، حدود تدخل الإنسان في التاريخ.

الموضوع الثالث:

" إلى جانب تعريف الدولة من خلال احتكار العنف، نجد تعريفا آخر يعتبر الدولة المعاصرة دولة حق و يرى أن ما هو جوهرى فيها ليس هو احتكارها للعنف، بل كون ممارستها، كما هي أفعال مواطنيها، محكومة بالقانون. إن هذا التعريف الأخير يشمل التعريف السابق و يتضمّن بما أن احتكار العنف يظل دائما من اختصاص الدولة التي تصدر القوانين و تحرص على حمايتها و تعمل على تنفيذها. و من خلال القانون نفسه تعمل الدولة، أيضا، على تنظيم استخدام العنف، حيث لا يتم اللجوء إليه من طرفها إلا ضمن الحدود التي ينصّ عليها القانون، و تمنع على نفسها استخدامه خارج تلك الحدود. إن لتعريف الدولة من منظور الحق إيجابيات أكثر من تعريفها من منظور احتكار العنف، فالتعريف من خلال الحق لا يلغي خاصية احتكار العنف التي هي ميزة أساسية للدولة المعاصرة، بل يضيف إلى ذلك تحديدا إيجابيا، حيث يوضح طبيعة العنف الذي تمارسه الدولة في الواقع المعاصر. إنه لا يظهر بوصفه عنفا فظا يتجسد في التمركز الفعلي لسلطة الإكراه في يد الدولة أو من يعتبرون أنفسهم ممثلين لها و يحكمون باسمها، بل هو عنف يبدو للمواطنين بصفته عنفا عقلانيا مؤطرا بالقانون، شأنه في ذلك شأن باقي العلاقات التي تربط بين الناس بعضهم بعضا، وبينهم و بين المجتمع و الدولة، هذه العلاقات التي يُنظّمها نفس الإطار القانوني."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه) .

الصفحة	1	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2020 - عناصر الإجابة -	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات
5	RR 03		
**			
3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتنقيط التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (الحقيقة)، وأن يبرز عناصر المفارقة: الحواس معيار الحقيقة/ليست الحواس معيار الحقيقة. و أن يصوغ إشكاله المتعلق بما إذا كان معيار الحقيقة هو ما تشهد عليه أو تؤكد الحواس. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما الحواس؟ وهل الحقيقة هي ما تفودنا إليه الحواس فقط أم إن الحقيقة تدرك بوسائط أخرى؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

الصفحة	RR 03	الإمتحان الوطني الموحد للبيكالوريا - الدورة الاستدراكية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب
2		
5		

- يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجائي ...) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفاهيم الحقيقة والحواس؛
 - الحقيقة هي التطابق مع الواقع؛
 - الحواس: ما منح للإنسان فطريا (لمس، شم، ذوق...) ويتم بواسطتها إدراك الأشياء والموضوعات ومعرفة؛
 - الحقيقة اتفاق الفكرة أو القضية مع ما يوجد في الخارج؛
 - نقول عن فكرة أو شيء ما بأنه حقيقي حالما نثبتته بواسطة حاسة من الحواس؛
 - كل ما لا نستطيع تأكيده عن طريق حواسنا فهو كاذب أو غير موجود أصلا؛
 - يميل الإنسان تلقائيا إلى الربط بين الحقيقة والواقع؛
 - أساس الحقيقة مادي، أي أن مرجعها هي عناصر تتيح للإنسان إمكانية التحقق من الفكرة أو الشيء؛
 - يقوم الإنسان، بناء على حواسه، بالتمييز بين الأفكار الحقيقية والأفكار الخاطئة والمزيفة...
 - و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
 - تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
 - توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
 - استحضار المفاهيم والاشتغال عليها 2 ن.
 - البناء الحجائي للمضامين الفلسفية 1 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- يختلف معيار الحقيقة باختلاف موضوعها؛
 - ربط الحقيقة بالحواس معناه أن هناك إمكانية تغييرها من فرد إلى آخر؛
 - إن الحواس كثيرا ما تخدعنا؛
 - قد تكون البدهة معيارا للحقيقة؛
 - و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
 - مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتائجها: 03 ن.
 - طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز تعدد طرق ومعايير الحقيقة، مع الرهان على المنظور التكاملي في مقاربتها....
- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
 - خلاصات التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

- و يمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولية:

الفهم: (04)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولية والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (التاريخ)، وأن يصوغ إشكاليها المتعلقة بدور الإنسان في التاريخ، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما الإنسان الحقيقي؟ وهل هذا الإنسان هو صانع التاريخ والفاعل فيه أم أن التاريخ هو الذي يصنع الإنسان؟ و إن كان الإنسان فاعلا في التاريخ، فما حدود تدخله فيه و ما طبيعة الدور الذي يقوم به؟
- و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:
 - تحديد موضوع القولية: 01 ن.
 - صياغة الإشكال: 02 ن.
 - صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولية و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفهوم التاريخ من حيث هو سلسلة من الأحداث والوقائع المتحققة في الزمن؛

الصفحة	RR 03	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة الاستدراكية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب
3		
5		

- التاريخ من حيث هو بعد من الأبعاد الرئيسية المحددة للوضع البشري؛
- تعريف مفهوم الإنسان والتميز فيه بين الإنسان المجرد كما تصورته الفلسفات المثالية، والإنسان الحي الواقعي الحقيقي، كما تصورته الفلسفات المادية؛
- ليس التاريخ إنسانا، وليست له إرادة فاعلة ولا يملك أدوات للفعل؛
- التاريخ مجال فعل الإنسان وحلبة صراع الإرادات البشرية؛
- ليس الإنسان ألعوبة في يد أحداث التاريخ، بل هو الذي يصنع هذه الأحداث ويوجهها طبقا لإرادته وغاياته؛
- كل تصور يرجع الفعل في التاريخ إلى قوة متعالية عن البشر هو تصور ميتافيزيقي وغير واقعي؛
- مثل هذا التصور يلغي إرادة الإنسان ويجعل منه كائننا سلبيا؛
- الإنسان، من حيث هو كائن حي وواقعي وملمس، هو الفاعل في التاريخ...
- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على دور الإنسان و فاعليته في التاريخ؛
- تخليص التاريخ من كل نزعة ميتافيزيقية ؛
- رفض التصورات المثالية عن الإنسان...

← بيان حدود الأطروحة:

- ليس دور الإنسان في التاريخ دورا مطلق الحرية، بل محكوما بحتميات متعددة؛
- كثيرا ما تجري أحداث التاريخ ضد ما يشتهي الإنسان، مما يدل على عدم تحكمه فيها؛
- بعض أحداث التاريخ من صنع الإنسان و بعضها الآخر خارج عن إرادته...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط):

- يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لدور الإنسان في التاريخ، وتعدد الرؤى بصدده ما إذا كان الإنسان صانعا للتاريخ أم مصنوعا من طرفه، وما إذا كان فعلا و اعياناً أم يجري من غير وعي. مع الرهان على أهمية الجمع بين العوامل الذاتية والموضوعية في التاريخ...
- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.
- القولة لماركس و انجلز.

النص:

الفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الدولة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بسلطة الدولة بين الحق و العنف. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما العنف؟ ما الحق؟ ما القانون؟ و هل تتحدد الدولة و تعرف من خلال احتكار العنف أم من خلال مبدأ الحق ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.

الصفحة	RR 03	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة الاستدراكية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب
4		
5		

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن الدولة ينبغي أن تتحدد و تُعرّف من خلال مبدأ الحق لشمولية هذا التعريف و تغطيته كافة مظاهر سلطة الدولة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الدولة، العنف، الحق، القانون... و إبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل، تقابل...)
- العمل بمبدأ الحق و القانون هو الأساس الجوهر في سلطة الدولة؛
- تعريف الدولة، و المعاصرة خاصة، من خلال الحق أفيد و أكثر شمولية من تعريفها من خلال احتكار العنف؛
- لا تعارض بين تعريف الدولة من خلال الحق و تعريفها من خلال احتكار العنف؛
- إن كانت الدولة تمارس العنف فذلك يتم طبقا لقوانين تسنها الدولة نفسها؛
- تحرص الدولة على عقلنة و شرعنة ممارستها للعنف؛
- المظهر العقلاني و الشرعي لعنف الدولة يجعله مقبولا من طرف المواطنين و جزءا من التنظيم العادي للمجتمع؛
- عنف الدولة الشرعي لا ينزع عنها صفة الحق؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة و التقابل...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ◆ إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على أهمية الحق و القانون في تحديد طبيعة سلطة الدولة؛
- التأكيد على الطابع الشرعي لعنف الدولة؛
- التأكيد على عدم تعارض مبدأ الحق و احتكار العنف في ممارسة الدولة....

◆ إبراز حدود الأطروحة:

- دولة الحق و القانون تتجنب كل ممارسة عنيفة و لو كانت شرعية؛
- كل عنف مدان مهما كانت طبيعته؛
- تعريف الدولة من منظور الحق قد يخفي حقيقة ممارستها للعنف

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي لمسألة ممارسة الدولة و هل تتحدد من منظور احتكار العنف أم العمل بمبدأ الحق، مع التأكيد على أهمية جنوح الدولة إلى أعمال الحق و القانون و التخلص من كل ممارسة عنيفة بما يحفظ كرامة المواطن و حرّيته في التعبير و التصرف...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصات التحليل و المناقشة : 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

الصفحة	5	RR 03	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة الاستدراكية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: الفلسفة- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	
5				

مرجع النص:

Éric Weil, *Philosophie politique*, Librairie philosophique, J. Vrin, 1956, p. 143. (بتصرف).